العدد الأول
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
إبريل ٢٠٢٠

# معوقات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدراس الدمج ودور خدمة الجماعة في التخفيف منها

# Obstacles to the professional performance of social workers working in integration schools and the role of group work in alleviating it

إعداد

**د/ فريالة مصطفى راجح**

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

٢٠٢٠م

# معوقات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الدمج ودور خدمة الجماعة في التخفيف منها

**تاريخ استلام البحث:** ٢٠٢٠/٣/٥م **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢٠/٤/٥م

**مستخلص:**

يشهد القرن الحالي اهتماماً ملحوظاً برعاية الأطفال بصفة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة علي المستوي العالمي والمحلي باعتبارها احد عناصر التنمية ومن أشكال هذا الاهتمام دمج المعاقين بالمدارس حيث استهدفت الدراسة تحديد معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج وتحديد المقترحات التي تمكن أخصائي خدمة الجماعة من رفع أداؤه المهني بمدارس الدمج، تحددت مفاهيم الدراسة في (المعوقات، الأداء المهني، معوقات الأداء المهني، الدمج، مدارس الدمج، ذوي الاحتياجات الخاصة)، وهي دراسة وصفية تحليلية تعتمد على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج بمحافظة أسيوط وعددهم (٦٣) أخصائي اجتماعي، وذلك بتطبيق استبيان "معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج"، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المعوقات ككل للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٦) بانحراف معياري (٠,٦)، حيث تضمنت استجابات الأخصائيين بمدارس الدمج بأن هناك معوقات تعرقل الأداء المهني لهم سواء كانت هذه المعوقات مرتبطة (بالأخصائي الاجتماعي نفسه، الأطفال المعاقين المدمجين وأسرهم، الطلاب العاديين وأسرهم، بمدارس الدمج، بالمجتمع).

**الكلمات المفتاحية** معوقات الأداء المهني، مدارس الدمج، ذوي الاحتياجات الخاصة.

Obstacles to the professional performance of social workers working in integration schools and the role of group work in alleviating it

**Abstract**

The current century is witnessing a remarkable interest in caring for children in general and people with special needs in particular at the global and local levels, as it is one of the elements of development, and one of the forms of this interest is the integration of the disabled in schools. Professionalism in integration schools, the study concepts were determined in (obstacles, professional performance, professional performance obstacles, integration, integration schools, people with special needs), and it is a descriptive and analytical study based on the comprehensive social survey approach for social workers in integration schools in Assiut Governorate, whose number is (63) social workers.

Through the application of the questionnaire "obstacles to the professional performance of the social worker in the integration schools", and the study concluded that the level of obstacles as a whole for social workers in the integration schools is high, where the arithmetic mean was (2.86) with a standard deviation of (0.6), where the responses of the specialists in the integration schools included that there are obstacles that hinder their professional performance, whether these obstacles are related to (the social worker himself, Integrated disabled children and their families, ordinary students and their families, in integration schools, in the community).

**Keywords**: professional performance obstacles, integration schools, people with special needs

**أولاً: مشكلة البحث**

تعتبر قضية التنمية من القضايا التي تهتم بتحقيقها الدول النامية سواءً في صورتها الاجتماعية أو الاقتصادية حيث تهدف في أساسها القضاء على مشكلات الانسان وإشباع حاجاته(الشادي، ٢٠٠٢، ص١٥١).

ويعد الإنسان هو العنصر الأساسي للتنمية الاجتماعية بل هو العنصر الايجابي الفعال فيها، لأن أي تغيير في مجال التنمية إنما هو تغيير لقدرات الإنسان وقيمه وثقافته وعلاقاته بل التغيير يتضمن كذلك نمط معيشته وحياته (عبدالله،٢٠٢٠).

ويشهد القرن الحالي اهتماما ملحوظ برعاية الاطفال بصفة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة علي المستوي العالمي والمحلي باعتبارها احد عناصر التنمية ، واصبحت الرعاية الاجتماعية للأطفال المعاقين عامة من أهم البرامج التنموية التي تأخذ مكان الصدارة في المجتمعات المتقدمة والنامية، والتي تستهدفها عملية التنمية وذلك من خلال التخطيط الواعي لأهداف التغيير المقصود لإيجاد التوافق بين أداء الانسان لأدواره ووظائفه الاجتماعية وبين بيئته التي يعيش فيها وليدرك الانسان المعاق أنه يمتلك قدرات وطاقات هائلة إذا ما تم تدريبه وتوجيهه وتأهيله ليصبح إنساناً منتجاً مثل غيره من الأسوياء(حجازي، ٢٠٠٨، ص١٧٥١).

وتعتبر الإعاقة إحدى المشكلات الهامة التي تواجه المجتمعات المتقدمة والنامية حيت يترتب عليها العديد من مشكلات النمو الاجتماعي للفرد المعاق لأنها تحد من مشاركته وتفاعلاته مع الاخرين وتحد من اندماجه في المجتمع وتؤثر سلبيا على توافقه الاجتماعي وتحول دون اكتساب المهارات الاجتماعية التي يستطيع الفرد العادي في نفس سنه الاستفادة منها وكذلك تحد من مساهمته في تنميه مجتمعه.(محمد،٢٠١٧، ص.٢٧).

حيث أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن هناك ارتفاعاً في نسب المعاقين في مصر خلال الحقبة الحالية، حيث تراوحت أعدادهم من (٤٩,١٢٧) ألف معاق خلال عام ٢٠٠٦م، إلى (٢,٩) مليون معاق عام ٢٠١٦م(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦)

فالإعاقة تترك انطباعاً نفسياً لدى المعاق مما يولد لديه حاجات خاصة ومشاعر متقلبة تجاه نفسه وتجاه الآخرين، والمعاق مثل السوي تماماً له مشاعر وأحاسيس ويفكر ويتعاطف مع الآخرين ويتفاعل معهم حسب شدة إعاقته وبذلك فلابد من تعزيز العدالة والمساواة الاقتصادية والصحية للأشخاص ذوى الاعاقة لرفع الاثار والحواجز بداخلهم (Riddle, 2017, P.2).

والطفل المعاق له من الحقوق كما للطفل السوي تماماً فهو بحاجة إلى كافة الخدمات والبرامج التي تقدم للطفل السوي إلى جانب توفر البرامج الخاصة بتنمية القدرات العقلية الذهنية مهما كانت بسيطة، وكذلك استخدام الوسائل التربوية المناسبة لمساعدة المعاق ليصبح مواطناً قادراً على رعاية شؤونه والمشاركة في العملية التعليمية والإنتاجية للمجتمع في حدود إمكانياته العقلية، حيث أن لكل طفل الحق في أن يتمتع بإنسانية، وكل فرد ميسر لم خلق له، ولذا كانت أنصبة الخلق في المزايا الإنسانية مختلفة، وإن كانوا جميعاً يتساوون في القيمة البشرية(مصطفى، ٢٠٠٥، ص.٤)

وقد توصلت دراسة فؤاد(٢٠١٢) وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والإعاقة الذهنية بالمجتمع المصري، مع ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وإشباع احتياجاتهم لما لها من تأثير في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ثم في المجتمع.

وتزايد اهتمامات المجتمعات بقضية تربية وتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تزايد الاهتمام بتوفير فرص النمو والتعليم حيث اولت معظم المجتمعات الحديثة اهتماما كبيرا بهذه القضية من خلال تبنتها لمبدا تكافؤ الفرص لجميع الأفراد وحقهم في الاندماج في نشاطات المجتمع المدني في شتي المجالات واصبحت تشريعات معظم الدول تنص علي حقوقهم في الرعاية الصحية والخدمات التعليمية والتأهيلية أسوة بأقرانهم العاديين وفي البيئة الطبيعية قدر الامكان(شاهين، ٢٠٠٨، ص.٧٥).

وتمثل الإعلانات العالمية والنصوص التشريعية الصادرة عن دول العالم اهتماماً واضحاً بذوي الاحتياجات الخاصة وبحقوقهم في الحياة وخاصة حقهم في التعليم، وتُعد مصر إحدى تلك الدول التي أخذت بذاك النهج، ويتضح ذلك جلياً من خلال الحقوق التعليمية التي

كفلها الدستور لذوي الإعاقة في مادته رقم "٨٠" والتي نصت على أن " تكفل الدولة حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وتأهيلهم واندماجهم في المجتمع... ولكل طفل الحق في التعليم المبكر في مركز للطفولة حتي السادسة من عمر وفي مادته رقم "٨١" والتي نصت علي أن " تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة صحياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وترفيهياً ورياضياً وتعليمياً ودمجهم مع غيرهم من المواطنين إعمالاً لمبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص"(الأتربي، ٢٠١٧، ص ص٤٨٥، ٤٨٦)

وفي إطار حرص النظام التعليمي في مصر واهتمامه بإصلاح التعليم وتطويره فقد اهتم بتوفير الرعاية التربوية للفئات الخاصة بما يمكنهم من امتلاك أساسيات الثقافة المشتركة في المرحلة الابتدائية ونادي بأهمية وجود مدارس تضم الأسوياء والمعاقين والمتفوقين معاً، وأن تكون مجهزة بالمكاتب والمكتبات والأفنية والملاعب، وأكد علي ذلك كلاً من المؤتمر القومي لتطوير مناهج التعليم الابتدائي عام ١٩٩٣م والمؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة ١٩٩٦م حينما طالبو بضرورة ادماج الاطفال المعاقين في التعليم في فترة مبكرة وانشاء مدارس نموذجية بالمحافظات للقيام بهذا الغرض والاستعانة بإمكانيات الوزارات الأخرى في تربيتهم وتأهيلهم وأخيراً تم إقرار مجلس الشعب لمشروع قانون الطفل(وزارة التربية والتعليم،١٩٩٣، ص.١٠).

وكذلك ما جاء بالقرار الوزاري رقم (٤٢) بتاريخ ١ / ٢ / ٢٠١٥م بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام في مادته رقم (1) والتي نصت على أن " يطبق نظام الدمج للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بالفصول النظامية بمدارس التعليم العام الحكومية والمدارس الخاصة ومدارس التعليم المجتمعي ومدارس الفرصة الثانية والمدارس الرسمية للغات والمدارس التي تدرس مناهج خاصة في جميع مراحل تعليم قبل الجامعي ومرحلة رياض الأطفال"(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥، مادة رقم ١)

ويعتبر دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية من أهم المؤثرات التي تدل على النزعة المتزايدة داخل المجتمعات المختلفة للدفاع عن حقوق الشخص ذوي الإعاقة في توفير حياه كريمة له داخل بيئته وأن يحصل على برامج وخدمات مشابهة إلى حد كبير بتلك البرامج والخدمات التي يحصل عليها الطلبة العاديون.(النجار، الجندي،٢٠١٠، ص.٣٩١) .

حيث بلغ عدد الأطفال المدمجين بمدارس الدمج في مصر عام ٢٠١٧م (١٧٢٢٩) ألف طالب وطالبة(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧)

وقد تطور مفهوم الدمج من مجرد إقناع أفراد المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي بقبول ذوي الاحتياجات الخاصة ليشاركوا المكان، بل تعدى ذلك ليصل إلى مرحلة إقناع المدرسة العادية، وأصحاب القرار التعليمي لإعادة تنظيم المجتمع المدرسي بحيث لا يعود الطفل ذو الاحتياجات الخاصة هو المشكلة والعقبة الحقيقية للنزاع التعليمي القائم، بل تغدو صلاحية المناهج الدراسية ومستوى كفاءات المعلمين هي جوهر الخلاف والنقطة الرئيسة التي يجب أن تدور حولها التساؤلات في حالة تعثر نجاح هؤلاء الأطفال في المدرسة العادية(الحربي، حريري، ٢٠١٦، ص.١٣).

كذلك يعتبر الدمج عملية متكاملة من الأنشطة المختلفة المرتبطة بحياة المعاق من خلال المشاركة مع الأسوياء تحقيقا للقبول الاجتماعي والإحساس بالقدرات المتبقية وتنميتها من أجل حياة أفضل، ويرى البعض الدمج أنه مشاركة المعاق للأسوياء من خلال فصول دراسية خاصة أو برامج معدة لتلك الأهداف، تأكيد للرغبة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وقياماً بالأدوار والمسؤوليات بقدر الإمكانيات التي لديهم(يماني، ٢٠٢٠، ص.٣٥٢).

وكسائر أنواع التعليم الأخرى، فإنّ لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصّة مشكلاته التي يشترك بها مع غيره إضافة إلى مشكلاته التي ينفرد بها بما له من خصوصية، والتي يأتي في مقدمتها ما تتَّسم به التربية الخاصّة في الدول العربية –ومنها مصر– بعدم مرونة النظام التربوي العام، وعدم كفاية الدعم الإداري، وتدني الخدمات المساندة للتربية الخاصّة، والاهتمام بالكمّ على حساب الكيف، وضعف العلاقة بين الممارسات التعليمية ونتائج البحوث العلمية، إضافة إلى غياب العمل بروح الفريق، والنقص الكبير في كلٍ من الكوادر الفنية المدربة، وأدوات التقييم والمناهج، والمصادر ذات الفائدة العلمية(الخطيب، ٢٠٠٨، ص.٣١٤).

حيث توصلت دراسة مايتف Mitef (٢٠٠٣) أن هناك عدداً من العوامل التي تؤثر في نجاح عملية الدمج منها: المناخ الاجتماعي من حيث تشجيع المجتمع المدرسي معلمين وأولياء أمور ومسئولين تربويين لتطبيق الدمج التعليمي في المدارس، ووجود لغة حوار بين عناصر العملية التعليمية.

كما توصلت دراسة الشاذلي(٢٠٠٥) إلى بعض المشكلات التي تواجه نظام تعليم المعاقين سمعياً في مصر منها: عجز السياسة التعليمية عن الأخذ بالأسلوب الإلزامي لقبول المعاقين سمعياً في مدارس الصم وضعاف السمع، وجود قصور في إعداد خطة الدراسة والمواد التي تدرس تبعاً للخطة وعدم وجود مناهج خاصة بالصم وضعاف السمع واعتمادها

على مناهج التعليم العام، واختتمت بوضع تصور مقترح لما ينبغي أن تكون عليه فصول ومدارس هؤلاء المعاقين في مصر.

وكذلك توصلت دراسة محمد (٢٠٠٥) إلى أن هناك العديد من المتطلبات اللازمة لنجاح تجربة الدمج منها: خفض أعداد التلاميذ بالفصل ، إنشاء غرف للمصادر بكل مدرسة تتبع نسق التعليم العام، التركيز في إعداد المعلم العام بكليات التربية على ضرورة إجادته للتعامل مع الأطفال غير العاديين من فئة واحدة فقط على أن يعمل بعد تخرجه من الكلية في تلك المدارس التي يتم فيها دمج الأطفال الذين يعانون من تلك الإعاقة، توفير الأجهزة الحديثة والوسائل التكنولوجية المختلفة التي نحتاجها في سبيل التعامل والعمل مع هؤلاء التلاميذ وتوفير المعلمين والأخصائيين المطلوبين لذلك.

كما استهدفت دراسة عبد الحميد(٢٠٠٦) إلى معرفة واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في مصر وتوصلت إلى وجود الكثير من المشكلات التي تواجه عملية الدمج منها: رفض أولياء الأمور لتواجد الأطفال المعاقين مع أبنائهم العاديين؛ خشية تعطيلهم، تقليد الأطفال العاديين للسلوكيات غير السوية التي تحدث من زملائهم المعاقين، عدم توافر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين المؤهلين لمثل هذه المدارس الملحق بها فصول للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كما أن المناهج التي تدرس للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا تراعى الحالات الفردية منهم.

وهناك العديد من الدراسات التي توصلت نتائجها إلى أن اتباع استراتيجية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس العادية مع أقرانهم العاديين لها انعكاسات إيجابية على جوانب متعددة في حياة هؤلاء الأطفال، ومن هذه الدراسات: دراسة (بخش،٢٠٠١)، دراسة ( Luckner & Muir, 2002 )، دراسة ( الخشرمي، ٢٠٠٣ )، دراسة (الخطيب، ٢٠٠٤)، دراسة (البحيري، ٢٠٠٥)، دراسة (الموسى وآخرون، ٢٠٠٦)، ودراسة Keilmann, ET AL, 2007 ) ، ودراسة (Papageorgiou, ET AL, 2008).

ويمارس الأخصائي الاجتماعي دوره في نطاق العمل الفريقي بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين ذهنياً في إطار محددات تكوين الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي، فيقوم الأخصائي بدور المساعد والممكن الذي يتيح للجماعة فرصة اكتساب مهارات وخبرات وتجارب ناجحة تنمي من قدرة أعضاء الفريق(موسى، ٢٠١٦، ص٢٥٠).

وأكدت دراسة عودة (٢٠٠١) علي وجود قصورا واضحا في إعداد الأخصائيين الاجتماعين العاملين مع الأطفال المعاقين مما أثر علي مستوي أدائهم المهني، وأن هذا

القصور شمل الجوانب المعرفية والمهارية والقيمية، ولذا انتهت بوضع تصور مقتر ح لتحديد طبيعة إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تحسين الأداء المهني لهؤلاء الأخصائيين.

لذا يجب اهتمام جميع المنظمات بالأخصائيين الاجتماعيين وتحفيزهم على المشاركة في تنفيذ البرامج الخاصة برعاية المعاقين.(محمود،٢٠١٤، ص.٢٣١)

وهذا ما أكدت عليه دراسة فتحي(٢٠٠٠) إلى أهم المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال الإعاقة ومنها المهارات الاتصالية والمهارة في تصميم البرامج والمشروعات ،المهارة في اجراء البحوث في مجال المعاقين، وأهمية التدريب لاكتساب هذه المهارات المهنية اللازمة للعمل مع المعاقين.

واتفقت معها دراسة السيسي(٢٠٠٥) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية دور التدريب في رفع المستوى المهارى والمعرفي لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية المعاقين.

كذلك استهدفت دراسة شورمان (2009) Schuurman تحديد أشكال الأداء المهني المرتبطة بالخصائص والقدرات الفردية لتحسين أداء ممارسي الخدمة الاجتماعية، وأشارت تلك الدراسة لعدة نتائج أهمها يجب توفير الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين كلٌ حسب قدراته وتوصلت إلى أنه يجب وضع معايير تقويم الأداء المهني لتفعيل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

والخدمة الاجتماعية كمهنة تسعى في مجال تأهيل المعاقين إلى مساعدة المعاق لاستعادة التفاعل والتكيف والانتاج، من خلال توفير فرص وخدمات التأهيل المهني وتوجيه المعاقين بما يناسب قدراتهم واستعداداتهم، وتوفير فرص التعليم المناسبة لهم سواء في فصول خاصة أو مدارس خاصة وفق استعداداتهم الخاصة بظروفهم المتميزة، كذلك تهيئة أفضل الظروف لتنشئة المعاق تنشئة اجتماعية صالحة تتمثل في قدرته على التفكير الواقعي، وقدرته على تقدير المسؤولية وتحملها، وقدرته على التعارف والأخذ والعطاء، وغيرها من القدرات التي تكسب المعاق صفات اجتماعية مقبولة تساعده على التكيف والتوافق مع مجتمعه( السروجي،علي،٢٠٠٩، ص.ص٣١٩-٣٢٠).

ولخدمة الجماعة دور كبير في مجال المعاقين، فهي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال ممارسة الأنشطة والبرامج المختلفة(مرعي وآخرون،٢٠٠٣، ص١٨٢)، وطريقة العمل مع الجماعات تهدف إلى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لفرد كالحاجة إلى الحب والحاجة للأمن والتقدير وغيرها، ومساعدته في تكوين

العلاقات مع أشخاص آخرين في حياتهم يثق فيهم ويتعلم منهم ويتفاعل معهم، واكتسابه للقيم والخبرات التي تساعده على أن يتعامل مع الآخرين، وتنمية إحساس العضو بقدارته وإمكانياته الذاتية، والتدريب على استخدامها وتنميتها كلما كان ذلك ممكن(محفوظ،٢٠١٠، ص٥٩).

وطريقة خدمة الجماعة تستخدم الجماعة كوسيلة لتنمية الشخصية وتحقيق التوافق الاجتماعي للفرد من خلال عملية التفاعل وتستثمر الطريقة العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية إذ يكتسب الفرد شخصيته نتيجة مشاركته في حياة الجماعة ومن ثم يتعلم نسق السلوك خلال عمليات التفاعل الاجتماعي(عطيه ٢٠٠٤،ص٥)

فالأخصائي الاجتماعي له دوراً مؤثراً وفعالاً مع جماعات المعاقين لتحقيق عملية الدمج سواء داخل في توفير حياة مستقرة لهم الاجتماعي من خلال العمل على مساعدتهم المؤسسة أو خارجها ومساعدتهم على الحصول على كافة الخدمات والبرامج والانشطة والحقوق والواجبات الخاصة بهم سواء داخل المؤسسة أو المجتمع ككل.

ويمكن للباحثة تفسير الدراسة الحالية في ضوء **نظرية الأنساق العامة**، حيث تعتبر **نظرية الأنساق العامة** أولى النظريات التي ساعدت في توضيح العلاقة الوظيفية بين مكونات جسم الأنسان الذى ينظر على أنه نسق بيولوجي أكبر يتضمن العديد من الأنساق الصغرى مثل الجهاز العصبي....إلخ، وعندما يفشل أحد هذه الأجهزة في أداء وظيفته يؤثر سلبياً على أداء باقي الأجهزة، وهذا ما يفسر العلاقات بين هذه الأجهزة كأنساق فرعية وتأثيرها على أداء جسم الإنسان ككل(سليمان وآخرون،٢٠٠٥، ص٤٦).

**ولقد تعددت التعريفات المرتبطة بمفهوم النسق نظراً لاختلاف وجهات نظر العلماء نحو مفهوم النسق:**

- **ويعرف النسق بأنه:** ذلك الكل الذى يتكون من أجزاء متداخلة فيما بينها ومعتمدة على بعضها البعض(حبيب، ٢٠٠٩، ص.٦٤).
- **كما يعرف بأنه:** مجموعة معقدة من العناصر المتفاعلة، وهو مجموعة من الأشياء مرتبطة ببعضها البعض إلى جانب من العلاقات بين الأشياء وبين سماتها( Barker, 2007, P.80).

ويمكن استخدام نظرية الأنساق العامة في تفسير معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج حيث أن الأخصائي الاجتماعي نسق صغير يعمل في مدرسة لها نظمها ولوائحها ومواردها وإمكانياتها ومشكلاتها وأنساقها الصغرى مثل (المعلمين، الجهاز

الإداري، الأطفال المدمجين، الأطفال العاديين، أسر الأطفال) وهناك العديد من المعوقات المرتبطة بكل نسق من هذه الأنساق تحول دون قيام الأخصائي الاجتماعي بأدواره داخل المدرسة وبصفة خاصة مع الطلاب المدمجين والعاديين وكذلك فإن هذه المدرسة نسق صغير داخل النسق المجتمعي الكبير بما فيه من موارد وإمكانيات ومشكلات وبالتالي فهي يعتبر نسق صغير جزء من نسق أكبر، ومن هنا فأي تغيير يحدث في المجتمع يؤثر بالضرورة على المدرسة وبالتالي يؤثر على الأنساق الفرعية داخل المدرسة(الأخصائي الاجتماعي، المعلمين، الجهاز الإداري، الأطفال المدمجين، الأطفال العاديين، أسر الأطفال).

**ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه:**

ما معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج ، وما دور خدمة الجماعة في التخفيف من هذه المعوقات؟

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

١. قد أصبحت الدولة تعطي اهتماما عظيم بالمعاقين لدرجه أن عاماً يسمي بعام المعاقين والاهتمام بشؤونهم لذلك كان لزاما على ممارس مهنة الخدمة الاجتماعية بصفه عامة وخدمة الجماعة خاصة البحث والدراسة في شؤون المعاقين ودراسة مشكلاتهم ومنها موضوع الدمج بالمدارس.
٢. المعاقون يمثلون شريحة كبيرة داخل المجتمع، وبالتالي يجب الاهتمام بهم ورعايتهم.
٣. أكدت كثير من الدراسات على ضرورة تنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية ووجود قصور واضح في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع المعاقين في مدارس الدمج.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:**

**الهدف الرئيسي:** تحديد معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج وتحديد دور خدمة الجماعة في التخفيف منها.

**ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:**

١. تحديد المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج.
٢. تحديد المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب المعاقين وأسرهم التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.
٣. تحديد المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب العاديين وأسرهم التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.

٤. تحديد المعوقات المرتبطة بمدارس الدمج التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.

٥. تحديد المعوقات المرتبطة بالمجتمع التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.

٦. تحديد المقترحات التي تمكن أخصائي خدمة الجماعة من رفع أداؤه المهني بمدارس الدمج.

**رابعاً: مفاهيم الدراسة:**

**١. مفهوم المعوقات:**

تعرف المعوقات بأنها العقبات والعثرات التي تقف وتحول دون تحقيق الأهداف المنشودة(Hawker,2006,P.114).

**كما تعرف** بأنها الصعوبات أو العراقيل التي تحوا دون تحقيق الهدف وتعيق تقدمه فتحول دون انبثاق الامكانيات الذاتية والاستفادة من الامكانيات المادية لتنمية المجتمع المحلي(حبيب، ٢٠٠٩، ص٩٩)

**٢. مفهوم الأداء المهني:**

**الأداء في اللغة:** هو العمل أو الفعل الممارس أو الفعل المبذول أو العمل المنجز(البعلبكي، ٢٠١٠، ص٤٣٥).

**ويعرف الأداء على أنه:** قيام الفرد بأعباء الوظيفة، من مسؤوليات وواجبات وفقاً للمعدل المطلوب أداؤه من العامل الكفء ، ويمكن معرفة هذا المعدل عن طريق تحليل الأداء ومعرفة كمية العمل ومقدار الوقت الذي يستغرقه(بدوي، ١٩٩٥، ص٣٦٠).

**كما يعرف الأداء المهني على أنه:** العمل الذي يؤديه الفرد والإنجازات التي يحققها وفقًا للمعايير ( الكمية والنوعية والزمنية ) وسلوكه في وظيفته ، وسلوكه مع زملائه ورؤسائه في العمل(عبدالوهاب وخطاب، ٢٠٠٧، ص٤٠).

**وينظر للأداء المهني على أنه:** قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يكون منها عمله ويؤدي إلى خدمة المنظمة بشكل فعال (Paulf. J & Philip,2007, P.100).

**وتقصد الباحثة بالأداء المهني في هذه الدراسة:** قدرة أخصائي العمل مع الجماعات على أداء أدواره بمدارس دمج المعاقين والقيام به استناداً على معارفه ومهاراته وقيمه الأخلاقية والمهنية التي اكتسبها أثناء دراسته الجامعية أو من خلال الدورات التدريبية التي تلقاها قبل أو أثناء عمله بمدارس الدمج.

٣. **مفهوم معوقات الأداء المهني:**

**وتقصد الباحثة بمعوقات الأداء المهني نظرياً في هذه الدراسة:** بأنه العقبات والصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في قيامه بمسئولياته المهنية وتحول دون تحقيق النجاح في تطبيق دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج العامة.

**وتقصد الباحثة بمعوقات الأداء المهني إجرائياً في هذه الدراسة:** بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الأخصائي الاجتماعي على استبيان معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في ضوء الأبعاد التالية:

١. المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي.
٢. المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب المعاقين وأسرهم.
٣. المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب العاديين وأسرهم.
٤. المعوقات المرتبطة بمدارس الدمج.
٥. المعوقات المرتبطة بالمجتمع ككل.

٤. **مفهوم الدمج:**

**الدمج هو** تمكين أو إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كي يكتسبوا القدرة على أن يسهموا في المجتمع من خلال أنشطة منتجة ومن خلال تقديم الدعم العاطفي للأسرة ويتضمن هذا المعنى دمجاً في التعليم ودمجاً في المجتمع أيضاً فهو استراتيجية تمنح الجميع القدرة على أن يقدموا للمجتمع وتعمل عمل المحفز على التغيير(الخشرمي، ٢٠٠٣، ص٣٢٩)

**كما يعرف الدمج** بأنه وضع الطفل المعاق مع الطفل العادي داخل إطار التعليم النظامي ولمدة قد تصل إلى ٥٠% من وقت اليوم الدراسي، مع تطوير الخطة التربوية التي تقدم المتطلبات النظرية الأكاديمية أو المقرر الدراسي، ووسائط التدريس التي تحقق الأهداف المرجوة، مع تعاون التربويين في نظام التعليم الخاص والتعليم النظامي من أجل رعاية وتعليم المعاقين بفئاتهم المختلفة أثناء وقت الدمج في بيئة التعليم النظامي(سلامة، ٢٠٠٢، ص ص٢٥-٢٦).

٥. **مفهوم مدارس الدمج:**

تعرف مدارس الدمج بأنها مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية، والتي تطبق برامج دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة(شاش، ٢٠٠٩، ص.١٨٧)

وتهدف مدارس الدمج إلى تعلم الأطفال فهم واحترام الفروق الفردية والتفاعل والتواصل مع الآخرين وفهم لجوانب قدراتهم وحاجاتهم(إبراهيم وآخرون، ٢٠٠١، ص٨٤)، وكذلك تلبية الاحتياجات التعليمية لجميع الأطفال والكبار مع التركيز خاصة على أولئك المعرضين قبل غيرهم للتهميش وتقبل جميع التلاميذ بغض النظر عن حالتهم البدنية أو الفكرية أو الاجتماعية أو الوجدانية أو اللغوية أو ما إلى ذلك (Booth & Lyngh, 2003, P.7).

**خامساً: الاجراءات المنهجية للدراسة:**

١. **نوع الدراسة:** انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تم تحديد نوع الدراسة وهي (دراسة وصفية تحليلية) حيث تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلي النتائج وإمكانية تعميمها ، وبناءً علي ذلك فالدراسة الحالية تستهدف وصف تحليل وتفسير معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج.

٢. **المنهج المستخدم:** تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج بمحافظة أسيوط.

٣. **تساؤلات الدراسة:**

**التساؤل الرئيسي الاول:** ما معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج وما دور خدمة الجماعة في التخفيف منها ؟

**ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:**

١. ما المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج؟
٢. ما المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب المعاقين وأسرهم التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين ؟
٣. ما المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب العاديين وأسرهم التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين؟
٤. ما المعوقات المرتبطة بمدارس الدمج التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين؟
٥. ما المعوقات المرتبطة بالمجتمع التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين؟
٦. ما المقترحات التي تمكن أخصائي خدمة الجماعة من رفع أداؤه المهني بمدارس الدمج؟

**٤. أدوات الدراسة:**

تمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة استبيان بعنوان معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج وقد تم إعدادها وفقاً للخطوات التالية:

أ. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان بعنوان معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.

ب. اشتملت استمارة استبيان بعنوان معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج على المحاور التالية: البيانات الأولية، المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي، المعوقات المرتبطة بجماعة المعاقين وأسرهم، المعوقات المرتبطة بالمدرسة، المعوقات المرتبطة بالمجتمع، المقترحات التي تمكن الأخصائي الاجتماعي من رفع مستوى أداؤه المهني بمدارس الدمج.

**صدق أداة الدراسة:**

أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط وحلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

كما تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي للأداة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الأداة والدرجة الكلية للأداة بعد تطبيق الأداة على (١٠) مفردة، **وجاءت النتائج على النحو التالي:**

**جدول (١) يوضح العلاقة بين درجة كل بعد من أبعاد الأداة والدرجة الكلية للأداة (ن=١٠)**

| م | الابعاد | قيمه ر ودلالتها |
|---|---|---|
| ١ | المعوقات المرتبطة بالاخصائي الاجتماعي | **٠,٩٤١ |
| ٢ | المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب المعاقين واسرهم | **٠,٨٨٧ |
| ٣ | المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب العاديين واسرهم | **٠,٩٠٢ |
| ٤ | المعوقات المرتبطة بالمدرسة | **٠,٩٤٩ |
| ٥ | المعوقات المرتبطة بالمجتمع | **٠,٩١٢ |
| ٦ | المقترحات التي تمكن الاخصائي الاجتماعي من رفع مستوى أداؤه المهني بمدارس الدمج | **٠,٨٩٩ |
| | صدق الاستبيان ككل | **٠,٩١٥ |

** دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل على الصدق الداخلي لأبعاد الأداة.

**ثبات أداة الدراسة:**

أجـرت الباحثـة ثبـات إحصـائي لعينـة قوامهـا (١٠) مفـردة مـن الأخصـائيين الاجتمـاعيين العـاملين بمـدارس الـدمج مجتمـع الدراسـة باسـتخدام معامـل ثبـات (سبيرمان وبراون للتجزئـة النصـفية) لقيم الثبـات التقديريـة، حيث تـم تجزئـة كـل بعـد إلـى جـزئين: الجـزء الأول يمثـل مجمـوع العبـارات الفرديـة، والجـزء الثـاني يمثـل مجمـوع العبارات الزوجية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

**جـدول (٢) يوضـح ثبـات الاسـتبيان باسـتخدام معامـل ثبـات سـبيرمان وبـراون للتجزئـة النصفية (ن=١٠)**

| م | الأبعاد | قيمة ر ودلالتها |
|---|---|---|
| ١ | المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي | **٠,٨٩٧ |
| ٢ | المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب المعاقين وأسرهم | **٠,٩٥١ |
| ٣ | المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب العاديين وأسرهم | **٠,٩٢٢ |
| ٤ | المعوقات المرتبطة بالمدرسة | **٠,٩٣٣ |
| ٥ | المعوقات المرتبطة بالمجتمع | **٠,٨٨٢ |
| ٦ | المقترحات التي تمكن الأخصائي الاجتماعي من رفع مستوى أداؤه المهني بمدارس الدمج | **٠,٩٤٣ |
| | ثبات الاستبيان ككل | **٠,٩٢١ |

** دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضـح مـن بيانـات الجـدول السـابق أن معامـل الثبـات مقبـولاً ودال إحصـائياً مما يدل على ثبات الأداة.

**تحديد مستوى معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج:**

يمكن تحديد مستوى معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات الاستبيان الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة) وذلك للعبارات الايجابية أما العبارات السلبية: نعم (درجة واحدة)، إلى حد ما (درجتين) ، لا (ثلاثة درجات)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبيان أو بداية الاستبيان وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

**جدول (٣) مستويات المتوسطات الحسابية**

| | |
|---|---|
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧ | مستوى منخفض |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤ | مستوى متوسط |
| **إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣** | **مستوى مرتفع** |

**٥. مجالات الدراسة:**

أ. **المجال المكاني:** تم التطبيق في محافظة أسيوط على (٤٣) مدرسة التابعة لإدارة أسيوط التعليمية يطبق بها الدمج.

**وذلك للمبررات التالية:**

- موافقة المسئولين بالإدارة على تطبيق الدراسة.
- موافقة الأخصائيين الاجتماعيين على التعاون مع الباحثة.

**ب. المجال البشري:**

تحدد عدد الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج (٦٣) أخصائي اجتماعي بواقع (٢) أخصائي في (٢٠) مدرسة و(١) أخصائي في (٢٣) مدرسة.

ج. **المجال الزمني:** استغرقت الدراسة بشقيها النظري والعملي ٢٠١٩/١٠/١٠م إلى ٢٠٢٠/٢/١٩م .

**سادساً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:**

**أولاً: وصف مجتمع الدراسة:**

**١) المتغيرات الكمية للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج:**

**جدول (٤) توزيع الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج حسب المتغيرات الكمية(ن=٦٣)**

| م | المتغيرات الكمية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ١ | السن | ٤٦ | ٠,٨٩ |
| ٢ | متوسط الدخل الشهري | ١١٠٠ | ١,٧ |
| ٣ | متوسط عدد أفراد الأسرة | ٦ | ٠,٥٨ |
| ٤ | عدد سنوات العمل | ١٣ | ٠,٩٣ |

**يوضح الجدول السابق أن:**

- متوسط سن للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج (٤٦) سنة، وبانحراف معياري (٠,٨٩) سنوات تقريباً، مما يشير إلى كبر سن الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج إلى حد ما وندرة وجود فئة الشباب من ٢٥ إلى ٣٥ سنة وقد يشير ذلك إلى نقص إعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية ومنها الدمج وأهميته في حياة المعاق وأهميته في تقدم المجتمع ورقيه.

- متوسط الدخل الشهري للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج (١١٠٠) جنيه، وبانحراف معياري (١,٧) جنيه تقريباً، ويدل ذلك على سوء الحالة الاقتصادية للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج وأنهم يعانون من انخفاض مستوى الدخل، لذا يجب العمل على تحسين الأحوال الاقتصادية والمعيشية لهم وتوفير كافة الخدمات الأساسية التي يحتاجونها.

حيث توصلت **دراسة فؤاد(٢٠١٢)** وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والإعاقة الذهنية بالمجتمع المصري، مع ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وإشباع احتياجاتهم لما لها من تأثير في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ثم في المجتمع.

- متوسط عدد أفراد أسر الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج (٦) أفراد، وبانحراف معياري فرداً واحداً تقريباً، وهذا يدول على كبر حجم الأسرة يؤدى ذلك إلى عجز الأسرة عن مواجهة مطالب واحتياجات الحياة ومسئولياتها.
- متوسط عدد سنوات العمل (١٣) سنة، وبانحراف معياري (٠,٩٣) سنة أي سنة تقريباً، مما يشير إلى ارتفاع عدد سنوات إلى حد ما للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج.

٢) **المتغيرات الكيفية:**

**جدول (٥) توزيع للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج حسب المتغيرات الكيفية (ن=٦٣)**

| م | النوع | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | ذكر | ٢٦ | ٤١,٣ |
| ٢ | أنثى | ٣٧ | ٥٨,٧ |
| | **المجموع** | **٦٣** | **١٠٠** |
| | **الحالة الاجتماعية** | **ك** | **%** |
| ١ | أعزب | ٨ | ١٢,٧ |
| ٢ | متزوج | ٣٩ | ٦١,٩ |
| ٣ | مطلق | ٦ | ٩,٥ |
| ٤ | أرمل | ١٠ | ١٥,٩ |
| | **المجموع** | **٦٣** | **%١٠٠** |

| | المؤهل الجامعي | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | مؤهل فوق متوسط | ٢٧ | ٤٢,٩ |
| ٢ | مؤهل جامعي | ٣٣ | ٥٢,٣ |
| ٣ | مؤهل فوق جامعي | ٣ | ٤,٨ |
| | **المجموع** | **٦٣** | **%١٠٠** |
| | **التخصص** | **ك** | **%** |
| ١ | آداب علم اجتماع | ١٥ | ٢٣,٨ |
| ٢ | خدمة اجتماعية | ٤٨ | ٧٦,٢ |
| | **المجموع** | **٦٣** | **%١٠٠** |

**يوضح الجدول السابق أن:**

- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج إناث بنسبة (٥٨,٧%)، يليها الذكور بنسبة (٤١,٣%).
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج متزوجين بنسبة (٦١,٩%)، وقد يدل ذلك على حالة الاستقرار من الناحية الاجتماعية للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج مما يؤثر عليهم بالإيجاب على النشاط والعمل، يليها أرمل بنسبة (١٥,٩%)، يليها أعزب بنسبة (١٢,٧%)، وأخيراً مطلق بنسبة (٩,٥%).
- أكبر نسبة من للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج حاصلين مؤهل جامعي بنسبة (٥٢,٣%)، يليها مؤهل فوق متوسط بنسبة(٤٢,٩%)، وأخيراً الحاصلين علي تعليم فوق جامعي بنسبة (٤,٨%)، وقد يدل ذلك على انخفاض المستوى التعليمي للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج.
- غالبية الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج خريجين خدمة اجتماعية بنسبة (٧٦,٢%)، يليها خريجة ليسانس آداب قسم علم اجتماع بنسبة (٢٣,٨%) قد يشير ذلك إلى تداخل في التخصصات ونقص إعداد خريجي آداب علم الاجتماع لكيفية التعامل مع جماعة الأطفال المدمجين وأسرهم وزملائهم العاديين والمعلمين بمدارس الدمج.

**ثانياً: مناقشة تساؤلات الدراسة:**

**التساؤل الرئيسي:** ما معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج وما دور خدمة الجماعة في التخفيف منها؟

**ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:**

**التساؤل الفرعي الأول:** ما المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج؟

**جدول (٦) يوضح المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج (ن=٦٣)**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نقص التأهيل الكافي للأخصائي الاجتماعي فيما يتعلق بالدمج المدرسي | ٢,٦٣ | ٠,٦٥ | ٦ |
| ٢ | عدم توفر الخبرة لدى الأخصائي الاجتماعي فيما يتعلق بالدمج المدرسي | ٢,٥٧ | ٠,٦٢ | ٧ |
| ٣ | تعدد الأدوار المهنية التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة | ٢,٨٣ | ٠,٦١ | ٤ |
| ٤ | انخفاض عدد الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج | ٢,٩٣ | ٠,٦٧ | ٢ |
| ٥ | ضعف الدافعية المهنية لدي الأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج | ٢,٤٢ | ٠,٦١ | ١٠ |
| ٦ | عدم حضور الأخصائي الاجتماعي للدورات التدريبية عن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة | ٢,٨٦ | ٠,٥٩ | ٣ |
| ٧ | عدم وجود رؤية واضحة حول دور الأخصائي الاجتماعي مع الاطفال المدمجين بالمدارس | ٢,٧٧ | ٠,٥٣ | ٥ |
| ٨ | عدم اقتناع الأخصائي الاجتماعي بالمدارس لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين | ٢,٣٢ | ٠,٦٥ | ١١ |
| ٩ | عدم ابتكار الأخصائي الاجتماعيين للأنشطة التي يجب ممارستها داخل مدارس الدمج تجمع بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأقرانهم العاديين | ٢,٥٦ | ٠,٦٢ | ٨ |
| ١٠ | شعور الأخصائيين الاجتماعيين بعدم أهمية دورهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات المدمجين بالمدارس | ٢,٤٧ | ٠,٦١ | ٩ |
| ١١ | كثرة الأعباء الإدارية على الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج | ٢,٩٦ | ٠,٥٨ | ١ |
| | **المعوقات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين ككل** | ٢,٦٧ | ٠,٦١ | **مستوى مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق أن:**

**مستوى المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٧) بانحراف معياري (٠,٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول** كثرة الأعباء الإدارية على الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج بمتوسط حسابي (٢,٩٦) وانحراف معياري (٠,٥٨)، **يليه الترتيب الثاني** انخفاض عدد الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج بمتوسط حسابي (٢,٩٣) وانحراف معياري (٠,٦٧)، **يليه الترتيب الثالث** عدم حضور الأخصائي الاجتماعي للدورات التدريبية عن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي(٢,٨٦) وانحراف معياري (٠,٥٩).

**بينما جاء في الترتيب الأخير** شعور الأخصائيين الاجتماعيين بعدم أهمية دورهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات المدمجين بالمدارس بمتوسط حسابي (٢,٤٧) وانحراف معياري

(٠,٦١)، ضعف الدافعية المهنية لدي الأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج بمتوسط حسابي (٢,٤٢) وانحراف معياري (٠,٦١)، عدم اقتناع الأخصائي الاجتماعي بالمدارس لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وانحراف معياري (٠,٦٥)،

وهذا ما أكدت عليه **دراسة فتحي(٢٠٠٠)** إلى أهم المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال الإعاقة ومنها المهارات الاتصالية والمهارة في تصميم البرامج والمشروعات، المهارة في اجراء البحوث في مجال المعاقين، وأهمية التدريب لاكتساب هذه المهارات المهنية اللازمة للعمل مع المعاقين.

واتفقت معها **دراسة السيسي(٢٠٠٥)** حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية دور التدريب في رفع المستوى المهارى والمعرفي لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية المعاقين.

كذلك استهدفت **دراسة شورمان (2009) Schuurman** تحديد أشكال الأداء المهني المرتبطة بالخصائص والقدرات الفردية لتحسين أداء ممارسي الخدمة الاجتماعية، وأشارت تلك الدراسة لعدة نتائج أهمها يجب توفير الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين كلٌ حسب قدراته وتوصلت إلى أنه يجب وضع معايير تقويم الأداء المهني لتفعيل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

كما أكدت **دراسة عبد الحميد(٢٠٠٦)** على وجود الكثير من المشكلات التي تواجه عملية الدمج منها: عدم توافر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين المؤهلين لمثل هذه المدارس الملحق بها فصول للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

**التساؤل الفرعي الثاني:** ما المعوقات المرتبطة بجماعة المعاقين وأسرهم التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين؟

جدول (٧) يوضح المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب المعاقين وأسرهم التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين (ن=٦٣)

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | عدم انسجام الطلاب المعاقين في الأنشطة الجماعية | ٢,٨٨ | ٠,٦٧ | ٨ |
| ٢ | عدم رغبة الطلاب المعاقين بممارسة الأنشطة مع أقرانهم العاديين | ٢,٩٦ | ٠,٥٧ | ٥ |
| ٣ | عدم احترام أسر الطلاب المدمجين لنظم المؤسسة | ٢,٦٥ | ٠,٦٢ | ١٠ |
| ٤ | عدم وعي أسر الطلاب المدمجين بأهمية الدمج | ٢,٩٢ | ٠,٥١ | ٧ |
| ٥ | عدم تعاون أسرة الطلاب المعاقين مع الأخصائيين الاجتماعيين | ٣ | ٠,٦٢ | ١ |

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | عدم اهتمام أسرة الطلاب المعاقين بالمشاركة في البرامج التي يقوم بها الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة | ٢,٩٨ | ٠,٦١ | ٣ |
| ٧ | عدم موافقة أسرة الطلاب المعاقين بالمشاركة في الأنشطة التي تجمعهم مع أسر الطلاب العاديين | ٣ | ٠,٥٩ | م٢ |
| ٨ | علاقة الطالب المدمج بالمعلمين سيئة | ٢,٧٨ | ٠,٤٣ | ٩ |
| ٩ | يرفض الطلاب المدمجين تكوين صداقات مع أقرانهم العاديين | ٢,٩٣ | ٠,٦٩ | ٦ |
| ١٠ | يميل الطالب المدمج للوحدة والانطواء | ٢,٩٧ | ٠,٧٢ | ٤ |
| **المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب المعاقين وأسرهم ككل** | | **٢,٩١** | **٠,٦** | **مستوى مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق أن:**

**مستوى المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب المعاقين وأسرهم التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩١) بانحراف معياري (٠,٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول والثاني كل من** عدم تعاون أسرة الطلاب المعاقين مع الأخصائيين الاجتماعيين، عدم موافقة أسرة الطلاب المعاقين بالمشاركة في الأنشطة التي تجمعهم مع أسر الطلاب العاديين بمتوسط حسابي (٣)، **يليه الترتيب الثالث** عدم اهتمام أسرة الطلاب المعاقين بالمشاركة في البرامج التي يقوم بها الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة بمتوسط حسابي (٢,٩٨) **بانحراف معياري (٠,٦١)، يليه الترتيب الرابع** يميل الطالب المدمج للوحدة والانطواء بمتوسط حسابي(٢,٩٧) وانحراف معياري (٠,٧٢).

**بينما جاء في الترتيب الأخير** عدم انسجام الطلاب المعاقين في الأنشطة الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٦٧)، علاقة الطالب المدمج بالمعلمين سيئة بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٤٣)، عدم احترام أسر الطلاب المدمجين لنظم المؤسسة بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٦٢).

وهناك العديد من الدراسات التي توصلت نتائجها إلى أن اتباع استراتيجية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس العادية مع أقرانهم العاديين لها انعكاسات إيجابية على هؤلاء الأطفال، ومنها: دراسة (بخش،٢٠٠١)، دراسة ( Luckner & Muir, 2002 )، دراسة ( الخشرمي، ٢٠٠٣ )، دراسة (الخطيب، ٢٠٠٤)، دراسة (البحيري، ٢٠٠٥)، دراسة (الموسى وآخرون، ٢٠٠٦)، ودراسة ( Keilmann, ET AL, 2007 ) ، ودراسة (Papageorgiou, ET AL, 2008).

**التساؤل الفرعي الثالث:** ما المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب العاديين وأسرهم التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين؟

جدول (٨) يوضح المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب العاديين وأسرهم التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين (ن=٦٣)

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | عدم انسجام الطلاب العاديين في الأنشطة الجماعية | ٢,٨٢ | ٠,٦٢ | ٧ |
| ٢ | عزوف الطلاب العاديين عن ممارسة الأنشطة مع أقرانهم المعاقين | ٢,٩٨ | ٠,٧٢ | ٥ |
| ٣ | عدم احترام أسر الطلاب العاديين لنظم ولوائح المؤسسة | ٢,٧١ | ٠,٧٢ | ٨ |
| ٤ | عدم وعي أسر الطلاب العاديين بأهمية الدمج | ٣ | ٠,٦٥ | ١ |
| ٥ | عدم تعاون أسرة الطلاب العاديين مع الأخصائيين الاجتماعيين | ٣ | ٠,٦٥ | ٢م |
| ٦ | خوف أسرة الطلاب العاديين على أبنائهم من الطلاب المعاقين | ٣ | ٠,٦٢ | ٣م |
| ٧ | عدم موافقة أسرة الطلاب العاديين بالمشاركة في الأنشطة التي تجمعهم مع أسر الطلاب العاديين | ٣ | ٠,٥٣ | ٤م |
| ٨ | يسخر الطالب العادي من أقرانه المعاقين | ٢,٨٩ | ٠,٥٧ | ٦ |
| **المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب العاديين وأسرهم ككل** | | **٢,٩٣** | **٠,٦٤** | **مستوى مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق أن:**

**مستوى المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب العاديين وأسرهم التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مرتفع** حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٣) بانحراف معياري (٠,٦٤)، **ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول والثاني كل من** عدم وعي أسر الطلاب العاديين بأهمية الدمج، عدم تعاون أسرة الطلاب العاديين مع الأخصائيين، خوف أسرة الطلاب العاديين على أبنائهم من الطلاب المعاقين، عدم موافقة أسرة الطلاب العاديين بالمشاركة في الأنشطة التي تجمعهم مع أسر الطلاب العاديين، بمتوسط حسابي (٣)، **يليه الترتيب الخامس** عزوف الطلاب العاديين عن ممارسة الأنشطة مع أقرانهم المعاقين بمتوسط حسابي (٢,٩٨) بانحراف معياري (٠,٧٢)، يليه الترتيب **السادس** يسخر الطالب العادي من أقرانه المعاقين بمتوسط حسابي(٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٥٧).

**بينما جاء في الترتيب الأخير** عدم انسجام الطلاب العاديين في الأنشطة الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٦٢)، عدم احترام أسر الطلاب العاديين لنظم ولوائح المؤسسة بمتوسط حسابي (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٧٢).

كما استهدفت **دراسة عبد الحميد(٢٠٠٦)** إلى معرفة واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في مصر وتوصلت إلى وجود الكثير من المشكلات التي تواجه عملية الدمج منها: رفض أولياء الأمور لتواجد الأطفال المعاقين مع أبنائهم العاديين؛ خشية تعطيلهم، تقليد الأطفال العاديين للسلوكيات غير السوية التي تحدث من زملائهم المعاقين.

**التساؤل الفرعي الرابع:** ما المعوقات المرتبطة بمدارس الدمج التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين؟

جدول (٩) يوضح المعوقات المرتبطة بمدارس الدمج التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين (ن=٦٣)

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | عدم وضوح مفهوم الدمج لدي المسئولين بالمدرسة | ٢,٨ | ٠,٤٩ | ١٠ |
| ٢ | نقص إدراك المسئولين بالمدرسة لأهمية الدمج المدرسي | ٢,٩٩ | ٠,٥٣ | ٨م |
| ٣ | غياب التعاون بين إدارة المدرسة ومنظمات المجتمع المدني المحيطة بها المعنية بقضية الدمج | ٣ | ٠,٥١ | ٥م |
| ٤ | لا يوجد فصول معدة لاستقبال الأطفال المدمجين | ٢,٩٩ | ٠,٥٤ | ٧ |
| ٥ | نقص التمويل اللازم لتدريب الأخصائيين الاجتماعين المرتبط بالدمج | ٣ | ٠,٥٠ | ٦م |
| ٦ | غياب الكوادر البشرية من ادارة المدرسة لمساعدة الأخصائيين الاجتماعين علي القيام بدوره مع الاطفال المدمجة | ٣ | ٠,٥٣ | ٤م |
| ٧ | عدم اقتناع إدارة المدرسة بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي مع الاطفال المدمجة | ٣ | ٠,٦١ | ٢م |
| ٨ | عجز المدرسة عن توفير كافة الخدمات والامكانيات التي يحتاج إليها الأطفال المدمجين | ٣ | ٠,٦٥ | ١ |
| ٩ | عدم اقتناع المعلمين بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي مع الأطفال المدمجين وأسرهم | ٢,٩٨ | ٠,٥٦ | ٩ |
| ١٠ | عدم تعاون المعلمين مع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة بما يفيد الأطفال المدمجين وزملائه العاديين | ٣ | ٠,٥٧ | ٣م |
| | **المعوقات المرتبطة بمدارس الدمج ككل** | **٣** | **٠,٥** | **مستوى مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق أن:**

**مستوى المعوقات المرتبطة بمدارس الدمج التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مرتفع** حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣) بانحراف معياري (٠,٥)، **ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول حتى السادس كل من** عجز المدرسة عن توفير كافة الخدمات والامكانيات التي يحتاج إليها الأطفال المدمجين، عدم اقتناع إدارة المدرسة بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي مع الاطفال المدمجة، عدم تعاون المعلمين مع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة بما يفيد الأطفال المدمجين وزملائه العاديين، غياب الكوادر البشرية من ادارة المدرسة لمساعدة الأخصائيين الاجتماعين علي القيام بدوره مع الاطفال المدمجة، غياب التعاون بين إدارة المدرسة ومنظمات المجتمع المدني المحيطة بها المعنية بقضية الدمج، نقص التمويل اللازم لتدريب الأخصائيين الاجتماعين المرتبط بالدمج بمتوسط حسابي (٣)، **يليه الترتيب السابع والثامن** لا يوجد فصول معدة لاستقبال الأطفال المدمجين، نقص إدراك المسئولين بالمدرسة لأهمية الدمج المدرسي بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، **يليه الترتيب التاسع** عدم اقتناع المعلمين بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي مع الأطفال المدمجين وأسرهم بمتوسط حسابي(٢,٩٨) وانحراف معياري (٠,٥٦).

**بينما جاء في الترتيب الأخير** عدم وضوح مفهوم الدمج لدي المسئولين بالمدرسة بمتوسط حسابي (٢,٨) وانحراف معياري (٠,٤٩).

حيث توصلت **دراسة الشاذلي(٢٠٠٥)** إلى بعض المشكلات التي تواجه نظام تعليم المعاقين سمعياً في مصر منها: عجز السياسة التعليمية عن الأخذ بالأسلوب الإلزامي لقبول المعاقين سمعياً في مدارس الصم وضعاف السمع، وجود قصور في إعداد خطة الدراسة والمواد التي تدرس تبعاً للخطة وعدم وجود مناهج خاصة بالصم وضعاف السمع واعتمادها على مناهج التعليم العام، واختتمت بوضع تصور مقترح لما ينبغي أن تكون عليه فصول ومدارس هؤلاء المعاقين في مصر.

وكذلك توصلت **دراسة محمد (٢٠٠٥)** إلى أن هناك العديد من المتطلبات اللازمة لنجاح تجربة الدمج منها: خفض أعداد التلاميذ بالفصل، إنشاء غرف للمصادر بكل مدرسة تتبع نسق التعليم العام، التركيز في إعداد المعلم العام بكليات التربية على ضرورة إجادته للتعامل مع الأطفال غير العاديين من فئة واحدة فقط على أن يعمل بعد تخرجه من الكلية في تلك المدارس التي يتم فيها دمج الأطفال الذين يعانون من تلك الإعاقة، توفير الأجهزة الحديثة والوسائل التكنولوجية المختلفة التي نحتاجها في سبيل التعامل والعمل مع هؤلاء التلاميذ وتوفير المعلمين والأخصائيين المطلوبين لذلك.

كما أكدت **دراسة عبد الحميد(٢٠٠٦)** على وجود الكثير من المشكلات التي تواجه عملية الدمج منها: أن المناهج التي تدرس للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا تراعى الحالات الفردية منهم.

**التساؤل الفرعي الخامس:** "ما المعوقات المرتبطة بالمجتمع التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين؟

جدول (١٠) يوضح المعوقات المرتبطة بالمجتمع التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين (ن=٦٣)

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ضعف المستوي الاقتصادي بمؤسسات المجتمع الذي يحول دون الاهتمام بالأطفال المدمجين | ٢,٨٢ | ٠,٧ | ٥ |
| ٢ | نقص وعي أفراد المجتمع بقضية الدمج | ٣ | ٠,٦٧ | ١ |
| ٣ | عزوف أفراد المجتمع عن دمج أطفالهم بمدارس الدمج | ٢,٨٦ | ٠,٧٤ | ٤ |
| ٤ | الشعور بالوصمة لدى أفراد المجتمع تجاه الأطفال المدمجين بالمدارس | ٢,٦٢ | ٠,٦٨ | ٦ |
| ٥ | عدم وعي أفراد المجتمع بكيفية التعامل مع الأطفال المدمجين | ٣ | ٠,٦٥ | ٢م |
| ٦ | انخفاض عدد المؤسسات التي تعترف بأهمية الدمج | ٢,٩٢ | ٠,٥٧ | ٣ |
| ٧ | نظرة المجتمع الدونية للأطفال المدمجين | ٢,٤١ | ٠,٦١ | ٧ |
| **المعوقات المرتبطة بالمجتمع ككل** | | ٢,٨ | ٠,٦٦ | **مستوى مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق أن:**

**مستوى المعوقات المرتبطة بالمجتمع التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مرتفع** حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨) بانحراف معياري (٠,٦٦)، **ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول والثاني كلاً من** نقص وعي أفراد المجتمع بقضية الدمج، عدم وعي أفراد المجتمع بكيفية التعامل مع الأطفال المدمجين بمتوسط حسابي (٣)، **يليه الترتيب الثالث** انخفاض عدد المؤسسات التي تعترف بأهمية الدمج بمتوسط حسابي (٢,٩٢) وانحراف معياري (٠,٥٧)، **يليه الترتيب الرابع** عزوف أفراد المجتمع عن دمج أطفالهم بمدارس الدمج بمتوسط حسابي(٢,٨٦) وانحراف معياري (٠,٧٤).

**بينما جاء في الترتيب الأخير** الشعور بالوصمة لدى أفراد المجتمع تجاه الأطفال المدمجين بالمدارس بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٦٨)، نظرة المجتمع الدونية للأطفال المدمجين بمتوسط حسابي (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٦١).

**جدول رقم (١١) يوضح ترتيب معوقات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج (ن=٦٣)**

| م | أبعاد الأداة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي | ٢,٦٧ | ٠,٦١ | ٥ |
| ٢ | المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب المعاقين وأسرهم | ٢,٩١ | ٠,٦ | ٣ |
| ٣ | المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب العاديين وأسرهم | ٢,٩٣ | ٠,٦٤ | ٢ |
| ٤ | المعوقات المرتبطة بمدارس الدمج | ٣ | ٠,٥ | ١ |
| ٥ | المعوقات المرتبطة بالمجتمع | ٢,٨ | ٠,٦٦ | ٤ |
| **مستوى المعوقات ككل** | | **٢,٨٦** | **٠,٦** | **المستوى مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق أن:**

**مستوى المعوقات ككل للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٦) بانحراف معياري (٠,٦)**، حيث تضمنت معظم استجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج بأن هناك معوقات تعرقل الأداء المهني بمدارس الدمج محل الدراسة.

**حيث جاء في الترتيب الأول** المعوقات المرتبطة بمدارس الدمج بمتوسط حسابي (٣) وانحراف معياري(٠,٥)، **يليه** المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب العاديين وأسرهم بمتوسط حسابي (٢,٩٣) وانحراف معياري(٠,٦٤)، **يليه** المعوقات المرتبطة بجماعة المعاقين وأسرهم بمتوسط حسابي(٢,٩١) وانحراف معياري (٠,٦)، **بينما جاء في الترتيب الرابع** المعوقات المرتبطة بالمجتمع بمتوسط حسابي(٢,٨) وانحراف معياري (٠,٦٦)، **بينما جاء في الترتيب الأخير** المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي(٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦١)، وجميع هذه المعوقات جاءت في مستوى مرتفع مما يدل على أن هذه المعوقات تتطلب بعض المقترحات والأدوار التي يجب أن يقوم بها أخصائي العمل مع الجماعات بمدارس الدمج.

**التساؤل الفرعي السادس:** ما المقترحات التي تمكن الأخصائي الاجتماعي من رفع أداؤه المهني بمدارس الدمج من منظور طريقة خدمة الجماعة؟

**جدول (١٢) يوضح المقترحات التي تمكن أخصائي الجماعة من رفع أداؤه المهني بمدارس الدمج من منظور طريقة خدمة الجماعة (ن=٦٣)**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تصميم برامج نشاط جاذبة للطلاب تجمع بين الطلاب المعاقين والعاديين | ٣ | ٠,٥٣ | م٣ |
| ٢ | تكليف الطلاب المدمجين بمهام بسيطة لتدعيم ثقتهم بأنفسهم | ٢,٩٩ | ٠,٥٣ | ٨ |
| ٣ | وجود معالج نفسي ضمن فريق العمل للتعامل مع مشكلات الطلاب المدمجين النفسية | ٢,٨٨ | ٠,٥٦ | ١٢ |
| ٤ | تنفيذ برامج تدريبية ترتقي بمستوى الأداء المهني الأخصائيين الاجتماعيين | ٢,٩٧ | ٠,٥٣ | ١٠ |
| ٥ | توظيف عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين يتناسب مع أعداد الطلاب المدارس | ٣ | ٠,٤٩ | م٥ |
| ٦ | إقناع وسائل الإعلام لتسليط الضوء على قضية دمج المعاقين بالمدارس | ٢,٧٩ | ٠,٤٨ | ١٤ |
| ٧ | تنظيم رحلات تجمع بين الأطفال العاديين والمدمجين وأسر كل منهم | ٢,٩٩ | ٠,٥١ | م٩ |
| ٨ | تنظيم ندوات تثقيفية لأسر الطلاب العاديين لتوعيتهم بأهمية دمج الطلاب المعاقين بالمدارس بالمشاركة مع الأندية الشبابية المجتمعية | ٣ | ٠,٤٦ | م٧ |
| ٩ | تنظيم معسكرات تجمع بين الأطفال العاديين والمدمجين وأسر كل منهم | ٢,٨٩ | ٠,٥١ | ١١ |
| ١٠ | توفير الإمكانيات المادية للأخصائيين الاجتماعيين للقيام بالأنشطة والبرامج التي تفيد الأطفال المدمجين والعاديين | ٣ | ٠,٥ | م٤ |
| ١١ | تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين للقيام بالأنشطة والبرامج داخل مدارس الدمج | ٣ | ٠,٤٩ | م٦ |
| ١٢ | الإلمام الكافي بطبيعة الأنشطة الجماعية التي تناسب الطلاب المدمجين بالمدارس | ٣ | ٠,٥٨ | م٢ |
| ١٣ | توفير منهاج عمل محدد لأخصائي العمل مع الجماعات بمدارس الدمج | ٢,٨٦ | ٠,٧٢ | ١٣ |
| ١٤ | فهم متطلبات تفعيل سياسة الدمج بمدارس التعليم العام ومحاولة تحقيقها | ٢,٧٥ | ٠,٧٥ | ١٥ |
| ١٥ | إحداث تغيير في مناهج إعداد الأخصائيين لتتضمن معارف خاصة بسياسة الدمج | ٣ | ٠,٦٩ | ١ |
| | **المقترحات ككل** | **٢,٩٤** | **٠,٥٥** | **مستوى مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق أن:**

**مستوى المقترحات التي تمكن أخصائي الجماعة من رفع أداؤه المهني بمدارس الدمج من منظور طريقة خدمة الجماعة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٤) بانحراف معياري (٠,٥٥)، **ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول حتى السابع كل من** إحداث تغيير في مناهج إعداد الأخصائيين لتتضمن معارف خاصة

بسياسة الدمج، الإلمام الكافي بطبيعة الأنشطة الجماعية التي تناسب الطلاب المدمجين بالمدارس، تصميم برامج نشاط جاذبة للطلاب تجمع بين الطلاب المعاقين والعاديين، توفير الإمكانيات المادية للأخصائيين الاجتماعيين للقيام بالأنشطة والبرامج التي تفيد الأطفال المدمجين والعاديين، توظيف عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين يتناسب مع أعداد الطلاب المدارس، تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين للقيام بالأنشطة والبرامج داخل مدارس الدمج، تنظيم ندوات تثقيفية لأسر الطلاب العاديين لتوعيتهم بأهمية دمج الطلاب المعاقين بالمدارس بالمشاركة مع الأندية الشبابية المجتمعية بمتوسط حسابي (٣)، **يليه الترتيب الثامن والتاسع كل من** تكليف الطلاب المدمجين بمهام بسيطة لتدعيم ثقتهم بأنفسهم، تنظيم رحلات تجمع بين الأطفال العاديين والمدمجين وأسر كل منهم بمتوسط حسابي (٢,٩٩).

**بينما جاء في الترتيب الأخير** إقناع وسائل الإعلام لتسليط الضوء على قضية دمج المعاقين بالمدارس بمتوسط حسابي(٢,٧٩) وانحراف معياري(٠,٤٨) ويليه فهم متطلبات تفعيل سياسة الدمج بمدارس التعليم العام ومحاولة تحقيقها بمتوسط حسابي(٢,٧٥) وانحراف معياري(٠,٧٥).

**سابعاً: النتائج العامة للدراسة:**

**التساؤل الرئيسي:** ما معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج وما دور خدمة الجماعة في التخفيف منها؟

١. **المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي:**

أ. كثرة الأعباء الإدارية على الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج.
ب. انخفاض عدد الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج.
ج. عدم حضور الأخصائي الاجتماعي للدورات التدريبية عن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
د. تعدد الأدوار المهنية التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة.
ه. عدم وجود رؤية واضحة حول دور الأخصائي الاجتماعي مع الاطفال المدمجين بالمدارس.
و. نقص التأهيل الكافي للأخصائي الاجتماعي فيما يتعلق بالدمج المدرسي.
ز. عدم توفر الخبرة لدى الأخصائي الاجتماعي فيما يتعلق بالدمج المدرسي.
ح. عدم ابتكار الأخصائي الاجتماعيين للأنشطة التي يجب ممارستها داخل مدارس الدمج تجع بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأقرانهم العاديين.

٢. **المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب المعاقين وأسرهم التي تعيق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين:**

أ. عدم تعاون أسرة الطلاب المعاقين مع الأخصائيين الاجتماعيين.

ب. عدم موافقة أسرة الطلاب المعاقين بالمشاركة في الأنشطة التي تجمعهم مع أسر الطلاب العاديين.

ج. عدم اهتمام أسرة الطلاب المعاقين بالمشاركة في البرامج التي يقوم بها الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة.

د. يميل الطالب المدمج للوحدة والانطواء.

هـ. عدم رغبة الطلاب المعاقين بممارسة الأنشطة مع أقرانهم العاديين.

و. يرفض الطلاب المدمجين تكوين صداقات مع أقرانهم العاديين.

ز. عدم وعي أسر الطلاب المدمجين بأهمية الدمج.

ح. عدم انسجام الطلاب المعاقين في الأنشطة الجماعية.

٣. **المعوقات المرتبطة بجماعة الطلاب العاديين وأسرهم:**

أ. عدم وعي أسر الطلاب العاديين بأهمية الدمج.

ب. عدم تعاون أسرة الطلاب العاديين مع الأخصائيين.

ج. خوف أسرة الطلاب العاديين على أبنائهم من الطلاب المعاقين.

د. عدم موافقة أسرة الطلاب العاديين بالمشاركة في الأنشطة التي تجمعهم مع أسر الطلاب العاديين.

هـ. عزوف الطلاب العاديين عن ممارسة الأنشطة مع أقرانهم المعاقين.

و. يسخر الطالب العادي من أقرانه المعاقين.

٤. **المعوقات المرتبطة بمدارس الدمج.**

أ. عجز المدرسة عن توفير كافة الخدمات والامكانيات التي يحتاج إليها الأطفال المدمجين.

ب. عدم اقتناع إدارة المدرسة بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي مع الاطفال المدمجة.

ج. عدم تعاون المعلمين مع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة بما يفيد الأطفال المدمجين وزملائه العاديين.

د. غياب الكوادر البشرية من ادارة المدرسة لمساعدة الأخصائيين الاجتماعين علي القيام بدوره مع الأطفال المدمجة.

ه. غياب التعاون بين إدارة المدرسة ومنظمات المجتمع المدني المحيطة بها المعنية بقضية الدمج.

و. نقص التمويل اللازم لتدريب الأخصائيين الاجتماعين المرتبط بالدمج.

ز. لا يوجد فصول معدة لاستقبال الأطفال المدمجين، نقص إدراك المسئولين بالمدرسة لأهمية الدمج.

٥. **المعوقات المرتبطة بالمجتمع**

أ. نقص وعي أفراد المجتمع بقضية الدمج.

ب. عدم وعي أفراد المجتمع بكيفية التعامل مع الأطفال المدمجين.

ج. انخفاض عدد المؤسسات التي تعترف بأهمية الدمج.

د. عزوف أفراد المجتمع عن دمج أطفالهم بمدارس الدمج.

هـ. ضعف المستوي الاقتصادي بمؤسسات المجتمع الذي يحول دون الاهتمام بالأطفال المدمجين.

**ما المقترحات التي تمكن أخصائي خدمة الجماعة من رفع أداؤه المهني بمدارس الدمج؟**

١. إحداث تغيير في مناهج إعداد الأخصائيين لتتضمن معارف خاصة بسياسة الدمج.

٢. الإلمام الكافي بطبيعة الأنشطة الجماعية التي تناسب الطلاب المدمجين بالمدارس.

٣. تصميم برامج نشاط جاذبة للطلاب تجمع بين الطلاب المعاقين والعاديين.

٤. توفير الإمكانيات المادية للأخصائيين الاجتماعيين للقيام بالأنشطة والبرامج التي تفيد الأطفال المدمجين والعاديين.

٥. توظيف عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين يتناسب مع أعداد الطلاب المدارس.

٦. تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين للقيام بالأنشطة والبرامج داخل مدارس الدمج.

٧. تنظيم ندوات تثقيفية لأسر الطلاب العاديين لتوعيتهم بأهمية دمج الطلاب المعاقين بالمدارس بالمشاركة مع الأندية الشبابية المجتمعية.

٨. تكليف الطلاب المدمجين بمهام بسيطة لتدعيم ثقتهم بأنفسهم.

٩. تنظيم رحلات تجمع بين الأطفال العاديين والمدمجين وأسر كل منهم

١٠. تنفيذ برامج تدريبية ترتقي بمستوى الأداء المهني الأخصائيين الاجتماعيين

**مراجع البحث:**

إبراهيم، فيوليت فؤاد وآخرون(٢٠٠١) بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

الأتربي، هويدا محمد(٢٠١٧). فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣٧).

البحيري، عبد الرقيب أحمد(٢٠٠٥). نموذج مقترح لدمج الأطفال المتخلفين عقليا ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مع العاديين، المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

البعلبكي، منير(٢٠١٠). قاموس المورد، دار العلم للملايين بيروت، ٢٠١٠.

الحربي، ماجدة زيد وحريري، هاشم بن بكر(٢٠١٦). المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، العدد(١٠٦)، الجزء(٢٧).

الخشرمي، سحر بنت أحمد(٢٠٠٣). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، المجلد(١٦).

الخطيب، جمال (٢٠٠٨). التربية الخاصّة المعاصرة قضايا وتوجهات، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال(٢٠٠٤). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية ـ مدخل إلى مدرسة للجميع، عمان، دار وائل للطباعة والنشر.

السيسى، فتحى احمد(٢٠٠٥). مدى فعالية البرنامج التدريبي في رفع مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الاطفال الصم والبكم، المؤتمر العلمي، الثاني عشر، المجلد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الشادي، عبد العزيز(٢٠٠٢). مستقبل المجتمع والتنمية في مصر رؤية الشباب، القاهرة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، قضايا التنمية.

الشاذلي، شعبان هاش(٢٠٠٥).نظام تعليم المعاقين سمعياً في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة طنطا.

الموسى، ناصر بن علي وآخرون(٢٠٠٧). الدراسة الوطنية لتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام، وزارة التربية والتعليم، الأمانة العامة للتربية الخاصة، المملكة العربية السعودية، مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية.

النجار، عبد الله حسين، الجندي، مراد رشد(٢٠١٠). اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارسهم وجهة نظرهم، مجله جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين

بخش، أميرة طه(٢٠٠١). فاعلية أسلوب الدمج على مفهوم الذات والأسلوب التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، جامعة القاهرة، المجلد الثاني عشر، العدد (١).

بدوى، أحمد ذكي(١٩٩٥). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، لبنان ، مكتبة بيروت.

حبيب، جمال شحاته(٢٠٠٩). الممارسة العامة "منظور حديث في الخدمة الاجتماعية"، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حبيب، جمال شحاته(٢٠٠٩). الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حجازي، نادية عبدالعزيز محمد(٢٠٠٨) . متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي للعمل مع الجماعات بمدارس الدمج، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(٢٥)، ج(٤)، أكتوبر.

سلامة، سهير محمد(٢٠٠٢). التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

شاش، سهير محمد سلامة(٢٠٠٩). استراتيجيات التدخل المبكر والدمج، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عبد الحميد، سعيد كمال (٢٠٠٦). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بين الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي الرابع لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، جامعة بنى سويف في الفترة من ٣-٤ مايو.

عبد الوهاب، علي محمد، خطاب، عايدة سيد(١٩٩٥). إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، القاهرة، مكتبة عين شمس.

عبدالله، نمر ذكى شلبي (٢٠٢٠). تقدير احتياجات الاخصائيين الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعي بالبحيرة كآلية لتحسين أدائهم المهني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٤٩، المجلد١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، يناير.

عطية،السيد عبد الحميد(٢٠٠٤).نظريات ونماذج تطبيقية فى طريقة العمل مع الجماعات، الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية.

عوني معين شاهين(٢٠٠٨).الأطفال والمتلازمة داون مرشد الآباء والمعلمين، عمان، مكتبة الشروق.

فتحي، مديحة مصطفى(٢٠٠٠).الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال الاعاقة الذهنية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

فؤاد، محمود محمد(٢٠١٢).علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي بالإعاقة الذهنية في المجتمع المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

محفوظ، ماجدي عاطف(٢٠١٠). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، الرياض، دار الزهراء.

محمد سلامة غباري(٢٠٠٣). رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين، الاسكندرية، المكتب لجامعي الحديث.

محمد، عادل عبدالله(٢٠١٢). آليات تفعيل الدمج الشامل للطلاب ذوي الإعاقات في مدارس م العام كمدخل لدمجهم الشامل في المجتمع، الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، مسقط، 6 ـ 8 مايو.

محمد، النوبي محمد(٢٠١٧). مقياس التفاعل الاجتماعي لدي طلاب الموهوبين، عمان، دار الصفاء للنشر.

محمد، نادية عبد العزيز(٢٠١٢). تقويم برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد٣٣، الجزء١٠.

محمود، منال طلعت(٢٠١٤). تمكين لتحسين نوعية حياتهم، دراسة تحليلية لمؤسسات رعاية المعاقين ذهنياً، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

مرعي، إبراهيم بيومي وآخرون(٢٠٠٣.). أسس ومجالات العمل مع الجماعات، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

مصطفى، نداء محمود(٢٠٠٥). دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع أعضاء فريق العمل بمؤسسات المعاقين ذهنيًا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

موسى، جمال محمد(٢٠١٦). الخدمة الاجتماعية والتأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، دار الرحمة للطباعة.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥). مكتب الوزير: القرار الوزاري رقم(٤٢) بتاريخ ١ / ٢ / ٢٠١٥ بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام.

وزارة التربية والتعليم(١٩٩٣).مشروع مبارك القومي، انجازات التعليم في عامين، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم(٢٠١٧). عدد الأطفال المدمجين بمدارس الدمج في مصر، قرار رقم (٢٥٢).

يماني، شرين حسان يماني(٢٠٢٠). معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الدمج الاجتماعي لجماعات المعاقين ذهنياً ومقترحات التغلب عليها مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٤٩، المجلد ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، يناير.

**المراجع باللغة الإنجليزية:**

Apageorgiou, D., Yiannoula, A., & Soulis, S. (2008).The Evaluation of ten-week Program me in Cyprus to Integrate Children with Multiple Disabilities and Visual Impairments into A mainstream Primary School. Support for Learning, 23(1).

Barker, Philip (2007). Basic Family therapy, Fifth Edition, University of Calgary, Black Well Publishing.

Booth, Tony & Lynch, James (2003). Overcoming Exclusion through Inclusive Approaches in Education, A challenge, Vision, conceptual paper, UNESCO.

Hawker, Sara (2006). Compact Oxford Dictionary Thesaurus, and word power Guide, Oxford University press.

Keilmann, A., Limberger, A, & Mann, W. (2007). Psychological and Physical well - being in hearing – impaired children, International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology, 71(11).

Luekner, J., & Muir, S (2002). Suggestions for Helping Students who are Deaf Succeed in General Education Setting's .Communicating Disorders Quarterly, 24(1).

Mitef, Christina lvan (2003). An Analysis of Teachers Attitudes on educational Inclusion of Children with Disabilities: Application of Diffusion of Innovation Theory. Unpublished M.A, University of Missouri, Kansas City.

Paulf,J & Philip(2007). Assessing the Impact of job Involvement on performance, Management Research News, vol. 30, NO.3.

Riddle,C,A.(2017). Human rights, Disability, and Capabilities. Springer.

Schuurman, shelly D (2009). An exploration of the individual characteristics and abilities that contribute to competent performance in social work practitioners, (dissertation abstracts international.